الهاً واحداً صمداً سميعاً ... بصيراً ذا المعارج والجلال
قديراً ماجداً فرداً كريماً ... عليماً واسعاً حكماً الفعال
له الاسماء حواها وصاف جلت ... عن التشبيه او ضرب المثال
ونؤمن انما قد شاء ربي ... محقق كائن في كل حال
وان ما شاءه احد وما لم ... يشاءه الله كان من المحال
واقسام الارادة ان ترد ها ... فاربعة موضحة لتال
فما شاءه شرعاً ودينا ... من العبد الموفق للكمال
بما وقع المقدر من قضاء ... بذلك في الوجود بلا اختلال
من الطاعات فنولها محبة ... اي راضيا بالامتثال
فهذا قد اراد الله دينا ... وشرعا كونه في كل حال
ورب العرش كونا فكانت ... ولولا ذاك ما كانت بحال
وثانيها الذي قد شاء دينا ... من الكفار اصحاب الوبال
من الطاعات لو وقعت وصارت ... على وفق المحبة بالفعال
ولكن لم تقع منهم فباؤا ... لعمري بالخسار وبالنكال
وما قد شاءه كونا الهي ... بتقدير الحوادث للوبال
كفعل للمعاصي او مباح ... فلم يأمر بها رب العوالي
ولم يرضها منهم وكانت ... على غير المحبة للفعال
لان الله لا يرضا بكفر ... ولا يرضى الفواحش ذو الجلا
فلولا انه قد شاء هذا ... وقد خلقه في كل حال
لما كانت ولم توجد عيانا ... فما قد شاء كان بلا احتمال
ورابعها الذي ما شاء ربي ... له كونا ولا دينا بحال
فذا ما لم يكن من نوع ما كره ... يكون من مبا[illegible]

وانواع المعاصي فاعلمن ذا ... ودع قول المخبط ذا الخبال
وللعبد المشيئة وهي حق ... [illegible] بالنص في اي لتال
وبعد مشيئة الرحمن فاعلم ... هو الرشد في كل الخلال
واعمال العباد لهم عليها ... لعمري قدرة بالانتقال
وما ان فعالهم باختيار ... وربي ذو المعارج والجلال
لذلك خالق وهم كما قد ... اتى في النص فاسمع للمقال
ونؤمن بالكتاب كما اتانا ... وبالرسل الكرام ذوي الكمال
ونؤمن بالقضا خيرا وشرا ... وبالقدر المقدر لا نبالي
واملاك الاله وان منهم ... لعمري مصطفين لذي الجلال
وان الجنة العليا مآب ... لاهل الخير من غير انتقال
وان النار حق قد اعدت ... لاهل الكفر اصحاب الوبال
وان شفاعة المعصوم حق ... لاصحاب الكبائر عن نكال
ونؤمن بالحساب وذاك حق ... وكل سوف يجزى بالفعال
وكل سوف يعطى يوم حشر ... كتابا باليمين او الشمال
ونؤمن ان اعمال البرايا ... ستوزن غير اصحاب الضلال
ونؤمن اننا لا شك نجري ... على متن الصراط بكل حال
[illegible]سالم من كل شر ... وهاو هالك للنار صال
[illegible]بعث بعد الموت حق ... ليوم الحشر موعد ذي الجلال
[illegible]الرسول البرحق ... بذات المصطفى نحو العوالي
[illegible]مستبين ... على الجهمية الغل الغوالي
[illegible]يبغي ... وعدوان وقول ذي وبال
[illegible] وهذا ... هو التعطيل عند ذوي الكمال

الغل الخيانة والغش ومعانيه وشكايه

Copyright © King Saud University